

كلمة فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون

في مستهل المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده

مع رئيس الجمهورية اليونانية

Prokopios PAVLOPOULOS

القصر الجمهوري بعبدا - في 11 / ٤ / ٢٠١٩

----

فخامة الرئيس،

انه من دواعي سروري ان استقبلكم اليوم، في مستهل الزيارة الرسمية التي تقومون بها الى لبنان والسيدة عقيلتكم. وقد كانت المحادثات التي اجريناها، في منتهى الانسجام مع علاقات الصداقة التاريخية التي تربط بلدينا، منذ اطلاق الاغريق على البحر المتوسط تسمية "البحيرة الفينيقية". وفي التاريخ الحديث، توطدت العلاقات بين البلدين منذ مطلع القرن الماضي مع استقرار جالية يونانية ناشطة في لبنان، وجالية لبنانية فاعلة في اليونان.

ولقد شكّلت هذه الروابط دافعا جعل من لقائنا مناسبة لعرض الإمكانيات المتعددة التي تحملها العلاقات الثنائية بين بلدينا. ونحن نتطلع بترحيب الى لقاء القمة الثلاثي بين لبنان واليونان وقبرص، والذي ستستضيفه العاصمة القبرصية نيقوسيا، لتوطيد مختلف اوجه التعاون المشترك. وهو تعاون توطد مع اللقاء الوزاري الثلاثي الذي تستضيفه بيروت، ويواكبه ممثلون عن القطاع الخاص في الدول الثلاث، ما يشكّل جسر تواصل دائم، خصوصا اذا ما تشاركنا الخبرات في مجال قوانين البحار والتجارة البحرية والمياه الاقليمية.

وفي شأن مرتبط، اكدت لفخامة الرئيس على حق لبنان باستخراج النفط والغاز ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة. وشددت على رفض الانضمام الى اي منتدى او آلية تعاون تشارك فيها اسرائيل، لا سيما منتدى غاز شرق المتوسط.

وشكرت للرئيس الصديق، وقوف بلاده الدائم الى جانب لبنان، وحضورها مؤتمر "سيدر"، ومشاركتها ضمن المكوّن البحري لقوّات "اليونيفيل". وكررت له دعم لبنان لليونان في المحافل الاقليمية والدولية.

واغتتمتُ فرصة اللقاء لأطلع فخامته على المبادرة التي اطلقتها من على منبر الامم المتحدة بانشاء "اكاديمية الانسان للتلاقي والحوار" في لبنان، طالبا دعم بلاده لتحقيقها،

وعلى صعيد التطورات الإقليمية، استعرضنا ملف النازحين السوريين الشائك، فأطلعت فخامة الرئيس على الأعباء التي يتحملها لبنان نتيجة وجود أكثر من مليون و ٨٠٠ الف نازح على أراضيه، والتي تضاف الى ملف اللجوء الفلسطيني المزمّن. الامر الذي يستلزم مسؤولية مشتركة تقوم على العمل السريع لاقفال هذا الملف بتسهيل عودتهم الى المناطق الآمنة في سوريا، منعا لامكانية تدفقهم الى اوروا عبر بواباتها المتوسطة.

كذلك، فقد شكرت فخامة الرئيس على موقف بلاده الثابت بشأن القدس، وموقفها بشأن الجولان السوري الذي يبقى ارضا محتلة. وشددت على أنّ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة اسرائيل على مرتفعات الجولان، واعترافه بالقدس عاصمة لاسرائيل، نقض فاضح لمرتكزات الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة. وهو امر يهدّد أيضاً سيادة الدولة اللبنانية التي تمتلك اراضٍ قضمتها إسرائيل، لا سيما في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم الشمالي من بلدة الغجر.

فخامة الرئيس،

أجدد ترحيبي بكم والسيدة الاولى والوفد المرافق لكم في لبنان، البلد الصديق لليونان. إنّ بلادكم التي تفاخر بأنّ عددا من فلاسفتها الكبار هم من اصل فينيقي، بذلت، مثل لبنان، تضحيات جساما نتيجة الآلام التي عرفتھا، وخرجت منها اكثر تمسّكا بالحياة الحرّة. وهي بذلك اليوم في خير قربي لوطننا وشعبنا.

وشكرا لكم .